غريـــــب الحديث لابن قتيبة

شَريساً أي : شَراسة . يقال : قوم فيهم شَريس وشَراسة اذا كانت فيهم زَعارَة .

وقد يكون الشريس الرجل الشَرس كما يقال : حَزِن وحَزين وطَرف في النّسَب وطَريف ولسان ذَلِق وذَليق والأحماس : الأشداء . يقال للشّجُاع : حَمِس وحَميس وحمِس الوَغَى إذا اشْتَدّ ويوم أَحْمَس إذا صَعُبت الحرب فيه واشتدّت .

والمساعير الذين يَسْعرون الحرب أي : يَشُبّونها . واحدهم مِسْعر . بذلك سُمي الرجُل وأصله في النار . يقال : سَعَرتَ النار اذا ألهبْتها وكذلك : سَعَرت الحرب اذا هجتها وأوقدت لها نارها يقال : رجُل مِسْعرَ حرب .

وبُسل : جمع باسل وهو الشّجُاع وعزْل جمع أعْزلَ وهو الذي لا سلاح معه . آخر حديث عثمان رضي اللّه عنه